

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

لَمَّا كَانَ حِينَ تَصْرُمِ الذَّخْلُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ابْنَ رَوَاحَةَ [فَ] حَزَرَ الذَّخْلَ .

حَدَّثَنَا أَبُو طَافِرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ : زَلْنَا عَلَى مَالِ لَنَا ثُمَّ قَدَّمْنَا أَصْرَمَتَنَا فَتَحَمَّلْنَا عَلَيْهِمَا فَنَدَفَرَا أَخِي أُنَيْسُ عَلَى أَصْرَمَتَنَا وَمِثْلَهَا .

قَوْلُهُ : أَذْنَتُ بِصُرْمٍ أَيْ بِانْقِطَاعٍ وَالصَّرْمُ : الْقَطْعُ الْبَائِنُ . أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : صَرَمَ أَمْرَهُ فَهُوَ يَصْرُمُهُ صَرْمًا إِذَا قَطَعَهُ .

وَقَوْلُهُ : الْمَصْرْمَةُ أَطْبَاؤُهَا وَذَلِكَ أَنَّ يَصْرِمُ طَبِيبُهَا فَيَفْرَحُ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ فَيَبَيْسُ لِذَلِكَ